ذ طينا عجا وزن الضرب قيل نغمه كره لان المنكر كان الشيطان
ينغ عنه بالوسوسة فيعطه في بلية ويحقر الناس عنده والنفث
...انه ينفثه الانسان ومن فمه كالرقعة وهمزة الموتة
...جنون والصرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه
...ه النائم والسكران هكذا جاء في الحديث تفسيرها وقيل
...ن هذا التفسير من بعض الحديث فلا معدل عنه وان كان من
...ن الرواة فالانسب ان يراد بالنفث السحر لقوله تعالى من شر
النفاثات وان يراد بالهمزة الوسوسة لقوله تعالى وقل رب اعوذ
بك من همزات الشياطين وهي خطراتهم فانهم يغرون الناس
على المعاصي فليقل الماموم آمين في الكشاف آمين صوت سمي به
الفعل الذي هو استجب كما ان رويد صوت سمي به امهل وفي
الاذكار وفيه اربع لغات افصحهن واشهرهن آمين بالمد والتخفيف
والثانية بالقصر والتخفيف والثالثة بالامالة والرابعة بالمد والتشديد
فالاوليان مشهورتان والثالثة والرابعة حكاهما الواحدي في اول
البسيط والمختار الاولى يحبه مجزوم في جواب الامر فليؤمن
اي فليقل آمين جواب لاذا او قوله من وافق ما سبقه الى تعليل الامر بالتامين
ويتضمن للخبر عن آمين الملائكة لما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم عند
البخاري اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق الحديث
حوبها اي بهذه الكلمات سمع من السمع او الاسماع وعلى التقديرين المفعول
محذوف فيريح الريح ... اضطرب هو افتعل من الرج هو الحركة الشديدة
كذا في النهاية ومحي و... وغضبى اسناد الجنس راجع الى الامور التي
ليس من شانها الادراك بهو التاثر كناية عن كمال الخشوع والخضوع حتى كان
تمام اعضائه وكلي فيها النفخ وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح العين

حتى يلبسه خمار العوى يعنى الثوب

الاول الا القدوس والسبوح فالضم فيهما اكثر و قال جزره سبوح
قدوس سبحوا الله تعالى والمراد بهما المسبح والمقدس انتهى كلامه
قيل بهما خبران لمبتداء محذوف تقديره ركوع وسجودى لمن هو سبوح
وقدوس اى منزه عن اوصاف المخلوقات و تقدم الكلام في
الروح   سوادى وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود
و خيالى كان المراد بالسواد هو الظاهر و بالخيال الباطن اى ركع كل ظاهرى
و باطنى   فؤادى في النهاية الفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل
الفؤاد و القلب جسة وسويداوة وجمعه افئدة انتهى كلامه
الوداني اقر و اعترف قد سبق بنعمتك على الظرف متعلق بالنعم
ليتضمنها معنى الانعام او لكونها كالظرف ويجوز ان يكون متعلقا بامر مقدر
معرف باللام صفة المنعمة كما قالوا في قولهم الفصاحة في المفرد
هذه الاشارة اما الى مجموع الذنب جاء ضباه واما الى كل منهما و
كان المقصود واظهار العجز والاعتراف بالتقصير الجنى والخيانة بازار
كردن الخيانة خيانت كردن وشورا انكيختن قال في النفاح السهقى
وكلمة ما في وما خيت اما موصوله او موصوفة او مصدرية
اللهم ربنا بتكرير النداء على سبيل التعداد لزيادة التضرع
ربنا ولك الحمد الواو اما للعطف على مقدر او حالية   ملاء السموات
يروى بنصب الهمزة ورفعها والنصب اشهر والمراد منه كثير العدد
حتى لو قدر تلك الكلمات احساما لملاء الاماكن وكذا الحال في قوله
و ملاء ما شئت من تعدد كانه اشارة الى الثناء الاخرى
من الوسخ الوسخ والدنس والدرن كلها على وزن واحد ومتعاربة
اهل الثناء يجوز فيه النصب على المدح او على النداء او على
انه وصف المنادى والرفع على انه خبر محذوف او عكسه اى انت
اهل الثنا

اهل الثناء اى احق ما قال العبد هذا او هذا احق ما قال قيل يجوز ان
يكون احق ما قال مبتدا وقوله لا مانع لما اعطيت الى آخره خبره وقوله
كلنا لك عبد جملة معترضة بين المبتدا والخبر والتعريف فى العبد للجنس
وقيل للعهد والمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فى قوله احق
ما قال مصدرية او موصوفة او موصوفة له اى احق الثناء التى يتكلمها
العبد ثناء الله تعالى من العبد المطيع الخاشع الخاضع وشق اى
فتح قوله الى لغنى اى المقدرين واصل الخلق التقدير وما استقلت
به اى جملته قدمى يجوز ان يكون بتشديد الياء على لفظ التثنية وان يكون
بتخفيفها على لفظ الواحد لعل هذا من قبيل التعميم بعد التخصيص والاجمال
بعد التفصيل فانه لا تغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم كان
المقصود ومن الموصول ثم قوله ما ضيت التعظيم والتكثير معا
اكتب لى عندك بها اى بسبب سجدة التلاوة او فى بدلها ومقابلها
اجرا فالباء على الاول للسببية وعلى الثانى للمقابلة وكذا الحال فى قوله
بها وزرا بكسر الواو وسكون الزاى ذنبا ذخرا بضم الذال وسكون الخاء
المعجمتين اى ذخيرة واجبرنى امر من الجبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة
وفى آخره راء من باب طلب اى اشتد من جبر الله مصيبته اى رد عليه
ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر قاله فى النهاية وبعثت
على وزن بطلب ثم قد سبق معناه وفى سائر الصلوات هذا
الى حيث بظاهر يدل على انه صلى الله عليه كان يقنت فى الفجر واما فى سائر
الصلوات فاما يقنت ان نزل نازلة اى امر عظيم ويوم من الناس حين
على عطف على يقنت واذا جلس للتشهد سمى الذكر المخصوص
تشهد الاشتماله على كلمتى الشهادة كما فى دعاء لاشتماله عليه فان قوله
سلام عليك وسلام علينا دعاء عبر عنه بلفظ الاخبار لمزيد التوكيد

كذا قيل التحيات لله التحيات جمع تحية وهي تفعلة من الحيوة
قيل اراد بها السلام تقال حياك الله اي سلم عليك وقيل البقاء وانما
جمع التحية لانه ملوك الارض يحيون تحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت
اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا و...
للمسلمين قوله التحيات لله اي الالفاظ التي يدل على
هي الله عز وجل قاله في النهاية وقال في المغرب واما
ان كلمات التحايا والادعية لله تعالى وفي ملائكته لان هذا ... له وتسليم
عليه فان ذلك منتهي عنه على ما قراءت ان ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله من عبادة السلام على فلان فقال لا تقولوا السلام على الله و
لكن قولوا التحيات والصلوة الحديث فان صل الصلوة التعظيم اي
الادعية التي يراد بها التعظيم الله تعالى هو مستحق لها لا يليق باحد سواه
انتهى كلام تفصل الكلام في هذا المقام المرام ما في النهاية حيث قال الصلوة
اصلها في اللغة الدعاء فسميت العبادة صلوة لما فيها من تعظيم الرب
وقوله في التشهد الصلوات لله الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها
لا يليق باحد سواه فاما قولنا صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره
واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره
ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله سبحانه بالصلوة عليه ولم يبلغ قدر الواجب
من ذلك احلناه على الله فقلنا اللهم صل على محمد لانك اعلم بما يليق به
انتهى كلامه الطيبات اي الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام
مصروفات الى الله تعالى في النهاية واعلم ان كلا من الصلوات والطيبات
معطوفة على التحيات وتقدير الكلام التحيات لله والصلوة لله والطيبات
لله ففي الحقيقة حمل بعضها معطوفة على بعض ويؤيدنا ما وقع في بعض

الروايات

الروايات المباركات الصلوات الطيبات الصلوات لله وسلكر بهما
المصنف مع زيادة يؤيد ايضا ماذكرناه والاخفاء في بعد قول من قال
ويحتمل ان يكون الصلوات مبتدا وخبرا محذوف يدل عليه عليك
الطيبات معطوفة عليها والواو الاولى لعطف الجملة على الجملة وذلك
مع كونه بعيدا من العبارة فلا يلائمه الروايات الآخر كما اشرنا اليها
السلام عليك في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما
يلحق الخلق من العناء والعيب والسلام في الاصل السلامة تقال سلم
سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة
من الآفات قاله في النهاية وعليك ظرف مستقر خبر لمبتدا اعني
السلام فان حمل على انه اسم الله لكونه تعالى عليه صلى الله عليه
وسلم باعتبار توجه عنايته ولفظ عليه صلى الله عليه وسلم
وان حمل على السلامة من الآفات والبليات فالامر ظاهر ولو حمل
السلام في السلام على الاستغراق باعتبار احاطة جميع معاني السلام
كما قيل في التحيات لا يبعد تدبر وفصل هذه الجملة لكمال انقطاعها عن
الجمل السابقة او لانها استيناف كانها نشأ مما سبق سؤال فهي جواب
عنه وكذا الحال في قوله السلام علينا ورحمة الله اي رأفته وعطفه و
بركاته ومغفرته هذه الاضافة باعتبار البركة سواء كانت بمعنى الزيادة
او بمعنى الكثرة او بمعنى الخصب ناشئة من الله تعالى وكائنة باعطاء الله
تعالى او كل من رحمة الله وبركاته معطوف على السلام اوردها هنا البركات
بصيغة الجمع دون السلام والرحمة بخلاف التحيات والصلوة والطيبات
لعله للتفنن او للاستغراب او مدلول الى علمه صلى الله عليه وسلم
مع ان امثال ذلك كثيرة في كلام الفصحاء والبلغاء هذا واعلم ان الشيخ
محي الدين النووي رحمه الله تعالى في الاذكار اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم

فليجمع بين الصلوة والتسليم ولا يقتصر على احدهما فلا يقل صلى الله عليه
فقط ولا عليه السلام فقط انتهى كلامه ويلائمه قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولا شك
انه صلى الله عليه وسلم علمنا التشهد كما علمنا السورة واقتصر فيه على
السلام ولم يذكر معه الصلوة فكان التشهد مستغنيا عما ذكره الشيخ
محي الدين النووي رحمه الله او ان ما عطف عليه اعني رحمة الله وبركاته
ساد مسد الصلوة وفيه ضعيف وعلى عباد الله عطف على قوله علينا الصالحين
صفة عباد الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق العباد قاله النووي رحمه الله
تعالى اشهد ان لا اله الا الله ترك العاطف عنا لما مر واختيار الجملة الفعلية
لافادة التجدد والمضارع لافادة الاستمرار واختار صيغة المتكلم
اظهار التوحيد واسما بالمشافهة وكرر اشهد لقصد الاهتمام والمبالغة و
التعظيم بشانه صلى الله عليه وسلم وعطف للانفصال بين الجملتين و
ذكر النبي اولا والرسول ثانيا اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم
جامع بين المنقبتين النبوة والرسالة على انه لا خفاء عدم لطف التكرار
الا اذا كان مع نكتة لطيفة وقد تعال في وجه اختيار الخطاب في السلام
على النبي صلى الله عليه وسلم بعينه حين علم الحاضرين من الصحابة كيفية
التسليم ومن ذهب الى الغيبة توخي ما يؤديه اللفظ بحسب مقام الغيبة
وقريب منه قوله تعالى قل للذين كفروا ستغلبون بالتاء والياء التحتانية
هو اللفظ المتوعد والفوقانية معنى ذلك بحسب مقام الخطاب وينصر
هذا التاويل ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه
علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله الى قوله السلام عليك وهو بين ظهرانينا فلما
قبض قلنا السلام على النبي فقيل ويمكن ان يأخذ في مسرع اهل العرفان.

ويقول

٥١

وتقول الصلوات محوله ما تعورف من الاركان الم
الطيبات على كونها خالصه لوجه الله تعالى محصلا
صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله وح تقرر وجه ا
انهم لم استفتحوا ابواب الملكوت واستاذنوا بالتحيات علما
منهم كانهم اذن لهم بالدخول في حريم الملك الحي الذي لا يموت
قرت اعينهم بالمناجات كما ورد قرة عيني في الصلوة وارضاها
بالعمال فاخذوا في الحمد والثناء والتمجيد وطلب المزيد وشفعوا
بحاجاتهم فعند ذلك سهوا على ان هذه المنح والالطاف بواسطه
النبي الرحمه وبركه متابعته فالتفتوا فاذا الحبيب في حرم المحبوب
حاضرا فاقبلوا عليه مسلمين بقولهم عليه السلام عليك ايها النبي و
رحمة الله وبركاته ثم اعلم ان هذا الحديث اعني حديث ابن مسعود
رضي الله عنه اصح حديث في التشهد وعليه العمل عند اكثر العلم
من الصحابة ومن بعدهم كذا ذكره الشيخ شهاب الدين ابن حجر
التحيات المباركات في هذا الحديث وقعت زيادة المباركات
بعد التحيات ووقع لفظ الله بعد الالفاظ الاربعة اعني التحيات
المباركات الصلوت الطيبات لله ولم يعطف فيه بعض الالفاظ
على بعض فقيل في بيان هذا النظم انه جملتان وارتا ان على الاستيناف
لان التحيات مبتدا والمباركات صفه والخبر مقدر اي التحيات المباركات
لله فالعبد لما وجه التحيات المباركات الى الله تعالى اتم تسايل ان
يقول في للعبد حاجيب بان الصلوة التحيات لله فالله تعالى توجهها
اليه جزاء لما فعل فضلا منه ورحمة فان الصلوة هي الرحمة والبركة
وانواع الخير وهي المسؤله في قوله اللهم اني اسالك الطيبات
انتهى كلامه وفيه بحث لانه خلاف ظاهر الحديث ولا يلايمه سياق

الروايات كما لا يخفى والا ان يقال كل من هذه الاربع مبتدأ والى في
في العطف كما جوزوا وعلى سبيل التعداد والله خبرها السلام
علينا قال النووي رحمه الله تعالى يجوز في السلام عليك وفيما بعده حذف
الالف واللام والاثبات افضل وهو المرصد وفي الروايات الصحيحين
قال الشيخ شهاب الدين ابن حجر رحمة الله لم يقع اليه شيء من طرق حديث
ابن مسعود بحذف اللام وانما اختلف ذلك في حديث ابن عباس
وهو من افراد مسلم التحيات الطيبات الصلوات لله هذا الحديث
موافق لحديث ابن مسعود في هذه الكلمات الثلث لكنه ليس كذلك
فيه وكذا ليس بموافق له في ترك العاطف وكذا في تاخير الله من هذه
الكلمات وحل الالفاظ وكيفيته نظمها على ان كما سبق فتدبر وبالجملة
التفاوت وقع كثيرا بين الاحاديث في التشهد كما لا يخفى على من تامل
ادنى تامل فيما اورده المصحح في الالفاظ ونظمها وايضا وايضا ليس
في كثير منها بسم الله وبالله وكذا بسم الله وبالله خير الاسماء وايضا
لفظ اشهد ليس بمكرر في بعض الروايات كما في رواية ابي موسى
على ما ذكر المص وكذا الشهادتان في قدمنا على السلام على النبي وعلى
عباد الله مع زيادة كثيرة للسنة تفصيلها على من نظر فيما اورده
المص وقد ورد في بعض بوجه آخر ايضا فان اردت الاطلاع عليه
الى مشكوة المصابيح والاذكار وغيرهما ارسله استيناف كانه جواب
من سائل الله تعالى كيف لرسله بالحق الباء للملابسة وهو الشريعة او
للسببية وهو القرآن وساير المعجزات بشيرا اي مبشرا ونذيرا اي منذرا
وان الساعة عطف على ان محمدا قال في النهاية الساعة في الاصل
يطلق بمعنيين احدهما ان يكون عبارة عن جزء قليل من النهار اي من كذا
قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة

كل القرآن الوقت الذي يقوم فيه القيامة يريد انها ساعة حقيقية
تحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي يقوم فيها سميت [illegible]
والله اعلم كما صليت على ابراهيم قال ان قيل لا شك ان محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم افضل الخلق فكيف طلب من الصلوة ما لابراهيم
والاصل ان يكون المشبه به فوق المشبه فهذا سوال مشهور اجيب عنه
باجوبة كثيرة ضعيفة احسنها انه صلى الله عليه وسلم من آل ابراهيم فاذا
دخل غيره من الانبياء من ذريته ابراهيم فدخول محمد صلى الله عليه وسلم
اولى فيكون قولنا كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم متناولا للصلوة
عليه وعلى سائر النبيين من ذرية ابراهيم ثم قد امرنا الله ان نصلي عليه
وعلى آله خصوصا بقدر ما صلينا عليه مع سائر آل ابراهيم عموما وهو فيهم
ويحصل لآله من ذلك ما يليق بهم ويبقى الباقي كله له صلى الله عليه وسلم
فيكون قد صلى عليه خصوصا ما طلب له من الصلوة لآل ابراهيم وهو
داخل معهم ولا شك ان الصلوة لآل ابراهيم وله صلى الله عليه وسلم
اكمل من الصلوة الحاصلة له دونهم فيظهر من هذا شرفه وفضله على ابراهيم
وعلى كل آل ابراهيم انتهى كلامه وتحريره ان المشبه هو الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى آله فحسب والمشبه به والصلوة على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وهو وآله مندرج فيه فالجزء مشبه والكل مشبه به ولا
شك ان الثاني اكمل من الاول فيه بحيث لا ننزع بعده من العبارة كل البعد
مدفوع بانه في الظاهر من قبيل التكليف بالمحال والطلب لما لا يجوز ان يقع
ولا خفاء في ان التوجيه الذي ذكره المص لا يجري في الحديث الذي لم
يذكر فيه ثم اعلم ان القول بان الافضل ان يكون المشبه به فوق المشبه
انما هو في التشبيه الذي لالحاق الناقص بالكامل واما في غيره فلا كان
يكون المشبه به اعرف شيء بوجه كما في التشبيه الذي لبيان الحال او

شبه به مسلم الحكم في وجه الشبه معروفة عند المخاطب كما في
لذي لبيان الامكان وفي الحديث كلمة ما في ما صليت مصدرية
محمد وعلى آل محمد صلوة مثل صلوتك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
رد فيه تشبيه الصلوة بالصلوة واما في المقدار او في الكيف
او غيرهما كالدوام والتقرر ولا يخفى ان هذا التشبيه ليس من قبيل التشبيه
لالحاق الناقص بالكامل حتى يتوجه ما ذكر بل انما من قبيل التشبيه لبيان
الحال او لبيان الامكان ولو قيل المقصود تشبيه محمد وآله بابراهيم و
آله في الصلوة مع كونه خلاف العبارة لا ينافي ما ذكرناه انك حميد اي
محمود على كل حال فقيل بمعنى مفعول مجيد المجد في كلام العرب الشرف الواسع
ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف [illegible] فقيل منه للمبالغة وقيل هو
الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا
وفعيل ابلغ فاعل فكانه يجمع بمعنى الجليل [illegible] الوهاب والكريم قاله في
النهاية وقد ذكره في شرح اسماء الله تعالى ووقع هذه الجملة في الموضعين
في مقام التعليل تدبر اللهم بارك على محمد اي اثبت له وادم
ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ في
موضع فلزمه ويطلق البركة ايضا على الزيادة وللاصل الاول قاله في
النهاية واعلم ان الاحاديث الواردة في كيفية الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم ايضا سعادة فعادنا كثيرا لا يخفى على من له
ادنى تامل كما صليت على آل ابراهيم و[illegible] مقحم في هذا الحديث
وامثاله وهنا كلام آخر للفاضل الطيبي فارجع الى شرحه للمشكوة
وازواجه زوج المرأة بعلها وزوج الرجل امراته قال الله آسكن
انت وزوجك الجنة ويقال لها زوجة ذكره الجوهري وذريته
الذرية بضم الذال المعجمة وحكى كسرها قال الجوهري ذرأ الله الخلق

بذراتهم خلقهم و منه الذرية وهي نسل الثقلين الا ان العرب تركت
همزها والجمع الذراري انتهى كلامه   الامي في المغرب منسوب الى
ام العرب وهي لم يكن يكتب ولم تقرؤا فاستعير لكل من لا يعرف
الكتابة ولا بقراءة في النهاية وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
اراد انهم على اصل ولادة امهم لا يعلموا الكتابة والحساب فهم على
جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب انتهى كلامه   فقد عرفنا
اي في التشهد   ان يكتال على صيغة المجهول من الاكتيال وروي على
صيغة المعلوم ايضا المكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي
اذا صلى شرط جزاؤه فليقل والشرط مع الجزاء جواب الشرط الاولى
ويجوز ان يكون اذا ظرفا والعامل فليقل على راي من قال ان ما بعد الفاء
الجزائية تعمل فيما قبلها تدبر   اهل البيت اما مجرور بدل من الضمير
او منصوب مفعول اعني   انزله المقعد المقرب وصف المقعد
بالمقرب باعتبار ان كل من كان فيه فهو مقرب عند الله تعالى فهو من قبيل
وصف المكان بوصف ما يتمكن فيه فعلى هذا المقرب اسم مفعول
ويجوز ان يكون اسم مكان اي مقعد هو مكان التقريب والقرب عندك
وقيل هو المقام المحمود وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقامان احدهما مقام حلول الشفاعة والوقوف على يمين الرحمن
يغبطه الاولون والاخرون وثانيهما مقعده في الجنة ومنزله الذي لا مقر
بعده   ومن فتنة المحيا اي الحيوة الابتلاء مع زوال البصر والصبر و
الوقوع الآفات والاصرار على الفساد وفتنة الممات اي الموت سوال
منكر ونكير مع الحيرة والخوف وعذاب القبر وما فيه من الاهوال
اعلم ان هذا الحديث وما سيأتي من الاحاديث يدل
التعوذ بين التشهد الاخير والتسليم   ومن شر فتنة

المسيح الدجال المسيح بفتح الميم وبكسر السين المهملة المخففة وباليا
ساكنة آخر الحروف وبالحاء المهملة يطلق على الدجال وعلى عيسى ابن
مريم عليه الصلوة والسلام لكن اذا اريد به الدجال قيد به وقال
ابو داود المسيح مشدد الدجال ومخففا عيسى والاول هو المشهور
وقيل بالتشديد والتخفيف واحد تعالى لكليهما واختلف في تلقيب
الدجال به قيل لانه ممسوح العين وقيل لان احد شقي وجهه
خلق ممسوحا ولا عين ولا حاجب فيه وعلى هذين الوجهين فهو
فعيل بمعنى مفعول وقيل لانه يمسح الارض اذا خرج اى يقطعها في ايام
معدودة فعلى هذا بمعنى فاعل واما عيسى عليه الصلوة والسلام فسمي
بذلك لانه خرج من بطن امه وهو ممسوح بالدهن وقيل لان زكريا
عليه الصلوة والسلام مسحه اولانه كان لا يمسح مريضا الا برئ او
كان يمسح الارض او للبسه المسوح او لانه بالعبرانية ماشيحا فعرب بالمسيح
اولان المسيح الصديق قاله الشيخ شهاب الدين حجر رحمه الله تعالى وقد
تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي
الالهية وفعال من ابنية المبالغة اى يكثر منه الكذب والتلبيس
ما قدمت اى قد قدمته من الاعمال السيئة . وما انت
اعلم به مني هذا اجمال بعد التفصيل ظلما كثيرا في الاذكار هكذا اصبطنا
ظلما كثيرا بالثاء المثلثة في معظم روايات وفي بعض الروايات معظم
كبيرا بالباء الموحدة وكلاهما حسن فينبغي ان يجمع بينهما فيقول ظلما
كثيرا كبيرا مغفرة من عندك اى مغفرة كاملة ناشية من عندك بلا مدخلية
غيرك فيها هذه كناية عن العناية الكاملة انى اسالك من الخير كله
مجرور على انه تاكيد الخير او منصوب على انه مفعول اسالك فعلى هذا
ما علمت منه وما لم اعلم بدل منه ما وعدتنا على رسلك اى على ا...

زسلك سيد الاستغفار قد مر مرتين مع تفاوت يسير فيه فى
علام لك بعد ابوا فى قوله ابوا بنعمتك وعدم الفاء فى قوله [illegible] الخ
ولا نعبد الا اياه عطف على قوله لا اله الا الله او حال من فاعل
محذوف يعنى نقول لا اله الا الله حال كوننا غير عابدين الا اياه يؤيده قوله
مخلصين حال عامله محذوف وهو الدال على مفعول اى نقول لا اله
الا الله حال كوننا مخلصين والدين مفعول به مخلصين وله طرف قدم
عليه للاهتمام كذا قيل انت السلام اى انت السالم من
المعايب والحوادث والتغيرات والآفات ومنك السلام اى
منك يرجى السلام ويستوهب ويستفاد دبر كل صلوة
الدبر بضم الدال المهملة والباء الموحدة وسكونها الخلف منصوب
على الظرفية تام المائة منصوب على انه ظرف لقال وروى بالرفع
على انه مبتداء خبره لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث
مثل زبد البحر الزبد بفتح الزاى والباء الموحدة وبالدال المهملة زبد الماء
والبعير والفضة وغيرها معقبات على صيغة اسم الفاعل من باب
التفعيل ماخوذة من العقب اى كلمات ياتى بعضها عقيب بعض
قال الجوهرى عاقبه اى جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب ايضا و
التعقيب مثله والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون
وانما انث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة والمعقبات اللواتى
يقمن عند اعجاز الابل المعتركات على الحوض فانه انصرفت ناقة دخلت
مكانها اخرى وهى الناظرات العقب انتهى كلامه فكذلك هذه الكلمات
والتسبيحات كلما مر كلمة واحدة منها ثابت مكانها اخرى وقيل سميت
معقبات لانها يفعل مرة بعد اخرى او لانها تقال عقيب الصلوة وقد
تقال اولانها معقبات الثواب وفيه بحث لانه لا يوافق لما هو مقتضى

الخ لان المعقب من كل شئ ما جاء عقيب قبله ثم ان معقبات
اما [illegible] مبتدا اقيمت مقام الموصوف اى كلمات معقبات
ولا يخيب خبر دو بر طرف وتجوز ان يكون خبرا بعد خبره ان يكون متعلقا
بقائلين واما مبتدا ولا يخيب وصفه و دبر صفة اخرى وثلث و
ثلثون خبر ويحتمل ان يكون ثلث وثلثون خبر مبتدا محذوف اى ثلث
وثلثون الى غير ذلك من الاحتمالات واو للشك من الراوى او للتخيير منه
صلى الله عليه وسلم لانه قد يقال للقائل فاعل او القول من الافعال لعل الاكثر
اولى لمحبتها اى لمحت تلك الكلمات بهذه الخطايا الا ان يموت قيل
يعنى لم يبق من شرائط دخول الجنة الا الموت فكان الموت يقول لابد
من حضورى اولا ليدخل الجنة في ذمة الله تعالى اى في امان الله
تعالى ان يكون الله تعالى حافظا له من الجبن وقد وقع في هذا الحديث
عند البخاري زيادة وهي واعوذ بك من البخل وقيل الجود اما بالنفس
وهو الشجاعة ويقابله الجبن واما بالمال وهو السخاوة ويقابله البخل ولا
يجتمع الشجاعة والسخاوة الا في نفس كاملة الى ارذل العمر اى
آخره وهو حال الكبر والعجز والفتور وانما استعاذ منه لان المقصود
من العمر هو التفكر في آلاء الله ونعمائه والقيام بموجب امره ونفوت
ذلك في ارذل العمر يوم تبعث في التاج البيهقي البعث مرده
زنده كردن واز خواب بيدار كردن وفرستادن والمراد بهنا الاول
بلا تكلف اخوه في الاسلام فلا اعتبار للانساب بدار رد على ما
تقرر في الجاهلية من التفاخر بالانساب والسائر بالالقاب وانا [illegible]
الى كمال الانقياد وقبول دينه صلى الله عليه وسلم والى [illegible]
في الجاهلية واهلى عطف على الضمير المنصوب في اجـ
اجعل اهلى مخلصا لك في كل ساعة متعلق اجعلنى با [illegible]

ويستفاد منه تحقق السابقة في الاخرة ايضاً وكذا يستفاد
الاخلاص ايضا فيها تأمل وَيستحب عطفه على ا
هو المقصود منه لله اكبر الاكبر هذا استئناف كا
عن وجه طلب الاخلاص منه له وفيه النعات لا ا
والفقر هو الفقر المعنوي او الصوري مع عدم البصر والـ ... الا
فلا استفاد منه بل هو مما افتخر به نبينا صلى الله عليه وسلم
جملته عصم امري اي عاصم فهو من قبيل وضع المصدر موضع الفاعل
كما في قولهم رجل عدل هذا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً
رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه
معاشي العيش الحيوة وقد عاش معاشا ومعيشا.
من نقمتك قال الجوهري نقمت على الرجل انقم وبالكسر فاما بالفم اذا
اذا عتبت عليه ويقال ما نقمت منه الا الاحسان وقال الكسائي
نقمت بالكسر منه ونقمت الامر ايضا ونقمته اذا كرهته وانتقم
منه اي عاقبه والاسم منه النقمة والجمع ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم
فان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت
نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم انتهى كلامه ويستفاد منه ان النقمة اما على
وزن فعلة بفتح الفاء وكسر العين لكلمة وهو الاصل واما على فعلة
بكسر الفاء ... نين كنعمة هذا هو مقتضى اللغة والرواية ايضاً
لصالح الاعمال اي احسنها واكملها او للاعمال
... ح لعدم حفظ صورة التركيب الوصفي
... ومعنى من النعش بمعنى الرفع من باب سأل واخبرني

مع الخبر بعض الاصلاح من باب طلب . سبحان ربك رب العزة
اضيف الرب الى العزة لاختصاصه بها كانه قيل والعزة كما تقول صاحب
صدق لاختصاصه بالصدق ويجوز ان يراد الله ما من عزة لاحد وهو
ربها ومالكها كقوله تعالى تعز من تشاء عما يصفون من الولد والصاحبة
والشريك وسلام على المرسلين عم الرسل بالسلام بعد ما خص البعض
في السورة لان في تخصيص كل بالذكر تطويلا والحمد لله رب العالمين
على هلاك الاعداء ونصره الرسل كذا في المدارك الرحمن الرحيم
مرفوعان على البدلية من هو او مجرور ان على الوصفية لله او للذي
اذهب امر من الذهاب وهو ثان رجله اي عاطف رجليه في التشهد
قبل ان ينهض قاله في النهاية هذا ضد الاول في اللفظ ومثل في
المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هما عليها في
التشهد انتهى كلامه له حرف امر من الاجارة يعني الحفظ بك اجاور
الى ذلك خوانتن وجستن ومنه الحديث بك احاول اي اطالب
قاله البيهقي وبك اصاول قال اي اسطو واقهر انتهى كلامه
ولا سيما سي بمعنى مثل يقال هما سيان اي مثلان ومعنى لا سيما
لا مثل وما زايدة او موصولة او موصوفة وهذا اصله ثم استعمل بمعنى
التخصيص وقد تحذف لا في اللفظ لكنه مراد وعدة النحاة من كلمات
الاستثناء وحقيقته انه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على
وجه اتم الحكم من جنس الحكم السابق وفيما بعده ثلاثة اوجه الرفع على
انه خبر مبتداء محذوف والجملة صلة ما او صفته والنصب على الاستثناء
والجر على الاضافة وكلمة ما على الاخيرين زايدة وقد روي عن الاوجه
الثلثة قول امراء القيس ولا سيما يوما بدارة جلجل والعرس
الوليمة هي الطعام الذي يصنع عند العرس فان كان صائما

قال اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة انتهى كلامه   وبرك
اي دعا بالبركة   ذهب الظما بفتحتين مقصور ويروا بالمد
اي العطش   وابتلت العروق اي صارت رطبة   افطر عندكم
الصائمون هذه الجملة دعائية وكذا الحال فيما عطف عليها من الجملتين قوله
الطعام بالرفع على انه فاعل حضر   وليأكل بما يليه الولي الورب و
والذنوب تعال تباعد تابعد ولي وكلي مما يليك اي مما يقاربك ذكره الطيبي
يستحيل الطعام قال اي كحله حلا لا مبارك صاحبه فيه انتهى كلامه
فلم يصب احدا فيهم شيء بهذا الحديث بظاهره لا يلايم ما رواه جابر
عند ابي داود وهو الوارد في ان يهودية من اهل خيبر سميت شاة مصلية
ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال
سميت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع
قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه
فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي اصحابه
الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة
وهو مولى لبني بياضة من الانصار ... تم اي وصلتم
مثل هذا التعميم و... بتم بايديكم هذا ... ريع في تناوله و
اخذه ... ردنا من الارواء ... اكل النعمة واتمها
ك ... بالفتح الكاف ... سواء سواء ومنه قوله
... ذوت اي استكنت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي
ط النهاية الكفاف هو الذي لا يفضل من الشيء ويكون

يقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به ملفوفا عنى شرحه
وقيل معناه اى لا تنال منى ولا اخال منهما ان تكف عنهما انتهى كلام
بسم الله بسم الله اوله وآخره اى اكل اوله وآخره مستعينا
بالله كذا قيل مجذوم المجذوم الذى به جذام وهو يشقق الجلد
وتقطع اللحم وتساقطه والفعل منه جُذِمَ كذا فى المغرب وعبارة الاذكار
هكذا روينا فى سنن ابى داود والترمذى وابن ماجه عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة
وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ثقة بالله قال بعضهم هو منصوب
على الحال وصاحبها محذوف اى كل معى واثقا بالله مثلا انتهى كلامه
ويحتمل ان يكون هو من كلام الراوى حالا من فاعل قال وان يكون مفعولا
مطلقا اى كل ثم استانف بقوله اثق ثقة بالله كذا قيل
حمدا منصوب بالحمد المذكور اما باعتبار ذاته واما باعتبار تضمنه
معنى الفعل او بفعل مقدر يدل عليه الجملة المذكورة كثيرا من حامدا حمد
او من حامدين كثيرين طيبا اى عاريا عن الرياء والسمعة وعن
الاغراض الفاسدة مباركا فيه اى فى الحمد هو مفعول قايم مقام فاعل
مباركا اى ما وقع فيه البركة اى الزيادة والنماء والدوام والثبات
ولا اختلاف فى ان كلا من هذه الامور الثلثة وصف للحمد بكثرة علم مما ذكرناه
غير مكفى قال وهو بفتح الميم اسكان الكاف وتشديد اليا وقال
الخطابى معناه انه سبحانه وتعالى هو المطعم الكافى وهو غير مطعم
ولا مكفى انتهى كلام قال الشيخ محى الدين النووى رحمه الله تعالى فى
الاذكار مكفى بفتح الميم وتشديد اليا هذه الرواية الصحيحة الفصيحة
ورواه اكثر الرواة بالهمزة وهو فاسد من حيث العربية سواء
كان من الكفاية او من كفأت الاناء كما لا يقال فى مقروء من القراءة
مقروى

مقوّمٌ ولا في مرجئٍ مرجئٌ بالهمزة وقيل غير مكفي روى بالنصب والرفع
معناه غير مردود ومقلوب من كفات الاناء في الضمير للطعام الذي
يدل عليه سياق الكلام وقيل هو من الكفاية فيكون معتلا ويكون
الضمير فيه لله اي هو المطعم الكافي لا المطعم المكفي بهذا وبالجملة انه اما
منصوب او مرفوع وعلى كلا التقديرين فهو اما مهموز او معتل فالمجموع
اربعة ولا مودع قال بضم الميم وفتح الراء وتشديد الدال
اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ومنه قوله
تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك انتهى كلامه قوله ولا مستغنى عنه
قال اي غير مطروح ولا معرض عنه بل محتاج اليه انتهى كلامه
ربنا قيل بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هو ربنا او مبتدأ خبره مقدم
ويجوز النصب على المدح والاختصاص او اضمار اعني والجر على البدل
على الضمير في عنه او على الاسم في الحمد لله ولا مكفور قال يريد كثرة
النعم التي انعم الله تعالى بها يعني الاعتراف بها انتهى كلامه وفي الاذكار
غير مكفور اي غير مجحودة نعم الله سبحانه وتعالى فيه بل مشكورة غير مستور
الاعتراف بها والحمد عليها انتهى كلامه وسوغه التسويغ فتسهيل
دخول الطعام والشراب في الحلق يقال ساغ الشراب يسوغ سوغا اي
سهل مدخله في الحلق وسغته انا اسوغه واسغته يتعدى ولا يتعدى
والاجود اسغته اساغة ذكره الجوهري وزدنا منه قال يدل على ان
الل[...] ناطعة[...] افضلها انتهى كلامه وفيه كلام يستدعي بسطا
لاكله هي بفتح الهمزة ومفعول مطلق كان الشربه
قال الجوهري الاكلة المرة الواحدة حتى يشبع والاكلة
ثم تقول اكلت اكلة واحدة اي لقمة وهي الوصلة ايضا
شيئا ماكله لك اي طعمة لك انتهى كلامه قوله فيحمد روي بالرفع

هو التقلب وكل بلاء حسن ابلاناه قال ابلاملاء الاحسان والانعام
قال الفيشي يقال حين الخير ابليته ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء بلاوا انتهى كلام
واعلم ان كل بلاء منصوب على انه مفعول مطلق مقدم على الفعل اقيم
ابلاء مقام ابلاء كما في قوله تعالى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
ولا مكافي قال الجوهري كل شئ ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافي له
وقال في الناقص وكافيته من المكافاة ثم ان انه اسم مفعول ههنا اما
مهموز او ناقص تامل اطعم اى اعطى كثيرا من الطعام وسقى كثيرا من
الشراب ولعل كلمة زايدة في الموضعين لافادة التعميم وكسى من العرى
بضم العين المهملة وبسكون الراء وكلمة من ههنا فيما عطف من الامرين
للابتداء يعني كان كل من المكسوة والهدى والتبصير مبتداء عن ضده
وهو العرى والضلالة والعمى يعني ان كل واحد من البشر لو لم يكن عناية
الله تعالى متعلقة به ولو خلى وطبعه لم يكن الا في عرى وضلاله وعمى
كما يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا عبادي كلكم ضال
الا من هديته فاستهدوني اهدكم كلكم جايع الا من اطعمته الحديث
واروبت من الادوار فهنئنا من الهنئة بالفارسية
بكوارانيدن انت كسوتنيه بذه الجملة تعليل للجملة السابقة
اعني لك الحمد وكذا تعليل لقوله اسالك خيره او وارى المؤازاة
الستر الى سترت عورتي ورزقتنيه اى جعلته لي انتفع به قال الجوهري
الرزق ما ينتفع به وما نالك قال كذا وقع في سنن ابي داود وسكت
عليه وهو من افراده انتهى كلامه تبلي على صيغة المضارع المخاطب من
الابلاء وهذا خبر بمعنى الدعاء وكذا يخلف الله بالغا ومن الاخلاف والمعنى
انك تحصل الثواب بابليا ويعطيك الله خلفا عنه ابل واخلق
قال هو الهمزة فيهما من بلى الثواب على بلي بكسر المكار ومن خلق الثوب

وبضم اللام

بضم اللام خلوته اذا ملي والتقطع فيها امر بمعنى الدعاء كناية عن طول
العمر قال في النهاية يروى بالقاف والفاء فالقاف من اخلاق الثوب
لقطيعه واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه انتهى كلام
والمحفوظ هو القاف واما الفاء ففي حديث سلي وخلف الله انتهى
كلامه واداهم اى قصدهم استخيرك الاستخارة طلب الخير في
شئ وهو استفعال من الخير واستقدرك قال اى اطلب منك
ان يحصل لي علمه قدرة انتهى كلامه وقيل اى اطلب منك ان
يجعل لي عليه قدرة والباء في بعلمك وبقدرتك واما الاستعطاف
اى بحق علمك الشامل وقدرتك الشاملة تقدر ولا اقدر المعنى
هنا على اللزوم والاصل فيه كسر الدال حيث قال في التاج السهيلي
القدر والقدرة والقدران والقدارة والقدور توانا شدن وبدانك
بعلى وفعل يفعل وفعل يفعل لغتان فيه انتهى كلام في باب ضرب
والرواية ايضا هنا على ما هو الاصل ان كنت تعلم اداة
الشك بالنظر الى التخيير لانه ليس بمتيقن عنده او عاجل
امري او عاقبة امري انتهى كلامه ويجوز ان يكون للشك ولو يده
ما في بعض الكتب او قال عاجل امري وقال الشيخ شهاب الدين
ابن حجر رحمه الله جاء بدل الالفاظ الثلثة وبدل الاخيرين فقط وكلام
المصنف بظاهره يدل على التخيير بين عاقبة امري وبين عاجل امري
وذلك كما ترى فاقدره لي قال بوصل الهمزة وضم الدال اى اقض
لي به وهيئه انتهى كلامه وقيل بكسر الدال اوضمها ولا شك ان المعنى
هنا على التعدية ومضارعه اذا كان متعديا بضم العين وكسرها معا على
ما في التاج السهيلي حيث قال القدر اندازه كردن والغابر منه يفعل
انتهى كلامه في باب طلب ثم ارضني به من الارضاء اى اجعلني

فان كان زواجاً الزواج واقتنيا به ورضي من التزضية ومعناها واجد
بكسر الزاي التزوج فعليكم الخطبة الخطبة بكسر الخاء المعجمة هو ان
يخطب الرجل المراة تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو
خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام
كذا في النهاية في ديني واخرتي ترك ههنا ودنياي اشارة الى
ترجيح ذات الدين على ذات الدنيا الدنيا كما ورد في الحديث المتفق
عليه وهو انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين ومن سعو
السقوة بالكسر وفتح لغة ذكره الجوهري خطبته بالضم ان الحمد قال يروى
بتشديد النون وتخفيفها والمعنى واحد انتهى كلامه ونصب الحمد مع تشديد
النون واجب ورفعه مع التخفيف نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله قال هو بالنون في الثلثة اى نحن واشهد فيهما بالهمزة المفتوحة
على الافراد لانه لا يشهد ولا يخبر عن غيره وانما يشهد ويخبر عن نفسه انتهى كلامه
المناسب للاصل كما ان تقول نقله الاربعة بدل الثلثة نعم الواقع في المشكوة
الاذكار افعال ثلثة اذ لم يوجد فيهما لفظ نحمده فما في شرح المشكوة
من لفظ الثلثة هو المناسب وفيه بحث آخر لا تفاوت بين كل من
الافعال الاربعة وبين الشهادة فما ذكره في وجه افراده اشهد ليس
على ما ينبغي والاولى ان يقال كما قيل المضمر المستكن في الافعال الثلثة
للمتكلم ومن معه من اصحابه الحاضرين والغائبين ويجوز ان يكون قولا من
لسان القوم البشري وخصص الشهادة اشارة الى ان وجوب الشهادة
لكل فرد على حدة فقد رشد قال بفتح السين ويجوز كسرها يقال رشد
بالكسر يرشد بالفتح ورشد بالفتح يرشد بالفتح من الرشد وهو الهداية وضد
الغي انتهى كلامه ومن يعصهما قال كذا ورد بجمع الضمير في التثنية وهو

قال

ما انف وبه ابو داود وسكت عليه وقد نقل
مسلم في صحيحه من حديث عدي بن حاتم ان رجلا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ... يعصهما
فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ومن يعص الله
ورسوله فقد غوى قال القاضي عياض وجماعة من العلماء انما انكر عليه
التشريك في الضمير المقتضي للتسوية وامره بالعطف تعظيما لله تعالى
بتقديم اسمه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر لا يقل
احدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ما شاء الله ثم شاء فلان انتهى قال
الشيخ محي الدين النووي رحمه الله والصواب ان سبب النهي
ان الخطب شانها البسط والايضاح واجتناب الاشارات
والرموز وهذا لما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا لتفهم واما قول الاولين
فيضعف ناشيا منها ان مثل هذا الضمير قد تكرر في الاحاديث
الصحيحة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وغيره من الاحاديث و
انما ثنى الضمير ههنا لانه ليس خطبه وعظ وانما هو تعليم حكم وكلما
قل لفظ كان اقرب الى حفظ بخلاف خطبه الوعظ فانه ليس
المراد حفظها وانما يراد الاتعاظ ... قال ومما يؤيد هذا ما ثبت
في سنن ابي داود باسناد ... مسعود قال علمنا رسول
صلى الله عليه وسلم خطبة ... لله نحمده ونستعينه و
نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهدي الله فلا مضل له
... له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله

فقد ارشد ومن يعصهما فلا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا قلت
والذي وقع فيما سلف ابي داود من حديث ابن مسعود ان
الرجل قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما وقطع الكلام
فقال قم او اذهب فبئس الخطيب انت فعلى هذا انما يرد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم والكره من حيث انه سوى بين من
اطاع الله ورسوله وبين من عصاه وعلى ذلك حمل الحديث الحافظ
ابو عمرو الدواني رحمه الله وغيره من العلماء وفيه نظر والله اعلم
انتهى كلامه اى قعب العقب بفتح القاف وسكون العين المهملة
وبالباء الموحدة قدح حرد كذا في المهذب وفي فيه قال اى
صبه في العقب وهو قدح من خشب انتهى كلام لعذى
امرجا من التقدم والخطاب لفاطمة رضي الله عنها فنضح بين
ثديها اى رش عليها اعندنا من الاعادة باز داشت خواستن
كسى جبلتها قال اى خلقتها وطبقتها انتهى كلام بذروة سنام
البعير قال اى اعلاه وهو بكسر الذال وقيل مثلث انتهى كلام
في حجره الحجر بفتح الحاء المهملة وبسكون الجيم وبالراء في المهذب
كنار الحورح وحنكه بتمرة قال يعني مضغ التمرة وذلك بها حنكه
انتهى كلامه التحنيك كام كودك بماليدن خرما وخران وبركة عليه
اى دعا له بالبركة ووضع الاذى قال اى الشعر والنجاسة
دما نخرج على راس الصبي حين تولد فيحلق يوم سابعه واصل العق
الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها انتهى كلام
وهامة الهامة كل ذات سم لكل لعيل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل
فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان
وان لم يقتل كالحشرات كذا في النهاية ومن كل عين لامة اللمم طرف

من الجن

من الحيوان بلمم بالانسان اى لقربه منه ولعربه و ... حيث
اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامه ومن كل عين لامه
ذات لمم كذا فى النهاية افصح الولد قال وانطلق لسانه يعنى تكلم
انتهى كلامه فليعلمه من التعليم واغزلو افرا شده الغزل جدا كردن
من باب ضرب وان كان بعزا اى مسافرا و قال اى المقيم كذا
فى حاشيه الكتاب برقم ابن حبان واستودع الله دينك قال
اى استحفظ اى اسال الله حفظ دينك واما نتك انتهى كلامه
وخواتيم عملك قال جمع خاتم يريد ما تختم به عملك اى خيره انتهى
كلامه واقراء على صيغه المضارع المتكلم من القراءة نودعه
التوديع بدرود كردن ودعك تركك ومنه قولك استودعك
الله غير مودع اى غير متروك وبهذا اسمى الوداع لانه فراق وتبارك
لا تخيب خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلب وحبيّة تحملنا
او لما يضيع ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعا اى هلك والاضاعة
والتضييع بمعنى د كل من الفعلين المذكورين على سبيل الشك من
الراوى اما مجردا ومزيد ودا لعه مرفوعة على تقدير كون الفعلين
المذكورين مجردين او منصوب على تقدير كونها مزيدين عليك
بتقوى الله اى الزمه وهو اسم فعل بمعنى خذ تقال عليك زيدا او
عليك بزيد اى خذه على كل شرف قال بفتح السين والراء اى
مكان عال انتهى كلامه اطوله البعد اى الطى قال اى قربه وسهل السير
حتى لا يطول انتهى كلامه زودك الله التقوى اى جعل الله التقوى
زادك كما ورد فى رواية قتاده ابن عباس وقد ذكر المصنف بعد
هذه الرواية وذلك لبيان خير الزاد وهو التقوى كما نطق به كلام تعالى
ويسر لك الخير حيثما كنت اى سالك الخير اينما كنت وتقاربهف

لفظ قوله ووجهك حيثما توجهت النوجهه روى فذاكردانيدن
واذا امر اميرا مغ التاء مبراى اذا جعل شخصا اميرا وفى لفظ الحديث
تجريد على جيش او على سرية كلمة او للشك من الراوى او لا
تخيير الجيش اعم مطلقا من السرية اوصاه اى نوصاه وتوصية
فى خاصته اى فى خاصة الامر دمن معه اى وفى من معه من المسلمين
خيرا اى بخير لا تغلوا وقال بضم الغين المعجمة هو تشديد اللام من الغلول
وهذا كناية من الغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة انتهى كلام
ولا تغدروا امن الغدر بالغين المعجمة والدال المهملة وفى آخره راء من باب
ضرب وهو المكر ولا تمثلوا قال بفتح الياء واسكان الميم وضم الثاء المثلثة
وهو قطع الاطراف مثل جدع الالف والاذن والمذاكر وساير الاطراف
انتهى كلام الجدع بالدال المهملة بريدن گوش ولب وبينى
ودست كذا ذكر البيهقى ولا تقتلوا وليدا اى طفلا او عبدا قال
الجوهرى الوليد الصبى والعبد والجمع ولدان وولدة والوليدة الصبية
والامة والجمع الولايد انتهى كلام انطلقوا متبركين بسم الله وبالله
ومستعينين بالله وكائنين على ملة رسول الله
ولا طفلا ولا صغيرا الطفل كودك خردكى را گويند وجماعتى را گويند
الاطفال والصغير ضد الصغار كذا فى المهذب ولا شك ان
العطف مع اعادة لا يدل على المغايرة بينهما وضموا اى اجمعوا غنائم
بحكم الغنايم جمع غنيمة اعم لهم من الاعادة بكت اصول
قال اى اسطوا اقهر دوز ديك احاول من الصولة وهى الحمله و
الوثبه انتهى كلام وبك احول قال بالحاء المهملة اى
الحركة وقيل احتال وقيل ادفع وامنع ... اى احاول انتهى كلام
استوى على ظهرها اى استقر عليه وما كان له مقرنين

قال اى مطيعين انتهى كلامه اى ربنا لمنقلبون اى
انت الصاحب فى السفر الصاحب يار و همراه و خداى
الخليفة بجاى ديگرى ايستاده من وعثاء السفر قال بفتح الواو
واسكان العين المهملة و بالثاء المهملة ممدودة اى شدته و مشقته
انتهى كلامه وكآبة المنظر قال الكآبة تغير النفس بالانكسار من
شدة الهم و الحزن انتهى كلامه و المنظر المعنى المنظر كالمنقلب بمعنى
الانقلاب واضافة الكآبة اليه من قبيل اضافة المسبب الى
السبب وسوء المنقلب قال اى الانقلاب من السفر و
العود الى الوطن بمعنى انه يعود الى وطنه فيرى بالسوء انتهى كلامه
آئبون قال بكسر الهمزة بعد الالف وكثير من الناس يلفظون
بياء بعد الالف و هو لحن و معناه راجعون انتهى كلامه عابدون
لربنا حامدون كلمة لربنا متعلق اما بعابدون او بحامدون
اصحبنا بصحبك و اقلبنا بذمة حال اى احفظنا بحفظك و ارادة
الخير و ارجعنا بامانتك و عهدك الى بلدنا انتهى كلامه ازولنا
الارض قال اى اجمعها و اطو لنا بطولها انتهى كلامه ازوا امر من الزى
و اهم آوردن وهون امر من التهوين آسان كردن الا فى
دردنه فلاسبق الكلام فيه امتهنوها قال اى استخدموها من المهنة
وهى الخدمة انتهى كلامه وقع ضمير البعير فى هذا الحديث مذكرا و
مؤنثا لعله مبنى على ان التذكر و التأنيث فيه سيان فانما
تحمله الله عزوجل وذلك باعتبار ان القوة و الاستطاعة و التأثير
ليست الا من الله تعالى والحور بعد الكور قال بفتح الحاء و الكاف
اى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فسادا امورنا بعده صلاحها وغير
ذلك و اصله من نقض العمامة بعد لفها ويروى بعد الكون بالنون

مصدر كان التامة تقول كان يكون كونا اى وجد واستقر يعني اعوذ بك
من النقص بعد الوجود والثبات انتهى كلامه بلاغا يبلغ خيرا قال
البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب وقضيته وما بعده
بفعل مقدر اى اسالك انتهى كلامه ومغفرة منك المغفرة امر ذيل
عطف على بلاغا وكذا رضوانا كما يفهم من كلام المصنف في المفتاح على ما
نقلناه آنفا ورضوانا الرضوان بكسر الراء وضمها خشنود شدن
ويعدى بعن وعلى ويقال رضيت عليه وپسنديدن تقول رضيته
ورضيت به صاحبا ثم ان ذكر المغفرة والرضوان بعد الخير من قبيل
التفصيل بعد الاجمال او من قبيل التخصيص بعد التعميم
بيدك الخير اى بقدرتك وارادتك الخير واخلفنا قال اى كن
خلفنا منا على اهلينا انتهى كلامه اخلفنا من الخلافة يعني بجاى كسى
ايستادن كه پيش از تو بوده باشد او من الخلف بفتح الخاء يعني
از پى كسى در آمدن و پناه شدن كسى و خلف بيرون از هلاك
پدر وعم وبرادر واذا علا اى ارتفع ثنية الثنية بفتح الثاء
المثلثة وكسر النون وبفتح الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها هاء
وهي في الجبل كالعقبة وقيل وهو الطريق العالي فيه وقيل
اعلى المسيل في رأسه واذا هبط اى نزل واذا اشرف اى
اه اصار شرفا وان عثرت به دابته الباء للتعدية او للملابسة
من العثار يعني بسر در آمدن والعاثر تفعل من باب طلب
من الغرق هو بفتح الراء المصدر وبكسر الراء الذى يموت بالغرق
وقيل هو الذى غلبه الماء ولم يمت فاذا مات فهو غريق وما
قدروا الله قال تعالى في سورة الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته الآية وذلك مجرب انتهى كلامه واذا انقلبت

الانقلاب المتخلص من الشيء في ده من غير مكث لك الشرف اى
العلو على كل شرف اى عالى وما اظللن الاظلال سايه افكندن
يقال اظلتني الشجرة وغيرها واظلك فلان اذا دنا منك كانه
القى عليك ظله ثم قيل اظلك امر وسهر اى دنوا منك وما اقللن
يقال اقل الشيء نقله واستقله اذا رفعه وحمله وما اضللن من الاضلال
ضد الهداية و وقع رواية الطبرانى بدل هذا الافعال الثلثة الواقعة
على صيغة الجمع المؤنث الغايبة تلك الافعال على لفظ الواحدة الغايبة
وما ذرت وفي رواية الطبرانى اذرت يقال ذرته الريح واذرته
تذروه تذريه اذا طارته ضنايا قال بفتح الجيم وهي ما تحتني من تحريم
انتهى كلامه وحببنا الى اهلها اى اجعلنا محبوبين الى اهلها مطلقا
واجعل صالحي اهلها محبوبين الينا ولا يخفى النكتة اللطيفة في تعميم
اهلها في الجملة الاولى وتخصيصها في الثانية واذا امسى اى اذا دخل
في المساء واقبل الليل الاقبال روى فراكردن وهو ضد الادبار
ربك الخطاب فيه وما بعده الارض يدب عليك قال بكسر الدال
اى يمشي وكل ما يمشي على الارض دابة ولبث انتهى كلام
من اسد واسود وقال الاسود قيل هو الشخص وقيل العظيم من الحيات
وخصصت بالذكر لخبثها انتهى كلامه ومن شر ساكن البلد قال قيل
هم الجن الذي هم سكان الارض والبلد من الارض ما كان ماوى للحيوان
وان لم يكن بناء ومنازل انتهى كلامه قال في النهاية ومن والد
وما ولد قال يحتمل ان يكون والد ابليس وما ولد الشيطان انتهى كلامه
سمع سامع قال بتشديد الميم المفتوحة كذا ضبطه للقاضي
عياض وقال معناه بلغ سامع هذا بينها على الذكر والدعاء وضبطه
الخطابي بالكسر مخففة ومعناه شهد شاهد قال وهو امر بلفظ الخبر

وحقيقته ليسمع وليشهد على حمدنا لله تعالى على نعمته وقال في النهاية
قوله على نعمته وحسن بلائه علينا اي ما احسن الينا وابلانا فالنعم
وحسن للبلاء النعم والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر
الصبر انتهى كلامه   صاحبنا امر من المصاحبة وافضل امر من
الافضال   عائذا قال اي معتصما ونصبه على الحال انتهى كلامه
اما فسمع فاعل سمع او فاعل مفعول ويجوز ان يكون حالا من المفعول
صاحبنا بلا واسطة او من مفعول افضل بواسطة ميلا الى جانب
المعنى تدبر   امثل اصحابك اي احسنهم واشرفهم بهيئة الهيئة
صورت الشيخ وشكله وحالته   ابذهم البذاوة والبذوذة
بذ حاله بذاذة من باب علم يحلوا من الحلو بمعنى خالي فالباء ح
للبهيئة او للملابسة والظرف حال واليه يعني واجد ذكره السيوطي
روحه الله يملك حال بكسر الدال اي جعل الملك ردفه والردف
الذي يركب خلف الراكب انتهى كلامه فالباء في قوله يملك للتعدية
واذا استوت به راحلته استوت راحلته ملابسة به على
البيداء قال بالمد وهي المفازة التي لا مشي بها انتهى كلامه
لبيك ان الحمد قال يروى بفتح الهمزة وكسرها وجهان مشهوران
عند اهل الحديث والعربية فان الفتح رواية العامة قال ثعلب
الاختيار بالكسر وهو اجود في المعنى من الفتح لان من كسر جعل معناه
ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومن فتح قال معناه لبيك بهذا
السبب انتهى كلامه تامل   والنعمة قال المحفوظ نصبها
عطفا على الحمد قال القاضي عياض ويجوز رفعها على الابتداء ويكون
الخبر محذوفا وقال ابن الانباري ان شئت جعلت خبر ان محذوفا
تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك انتهى كلامه وهذا اظهر من

قول القاضي

قول القاضي عياض ومنه يعلم الحال في قوله والملك بضم الميم والبو
غباء بالمد وفي الحديث ان ابن كان يزيد في تلبية والرغبى اليك
والعمل وفي رواية الرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة
قال في النهاية هو العمل بالرفع خبره محذوف ألله الحق منصوب
على النداء والاضافة بيانية آتنا في الدنيا حسنة سنذكر المعنى
الكلام فيه بين الركن والحجر بكسر الحاء واسكان الجيم وهو المحوط
التي هي شمال البيت انتهى كلامه والمقام قال يعني مقام ابراهيم
وهو الذي تجاه الكعبة من الشرق واخلف على كل غائبة
لي بخير اي كن لي خلفا على غائبة لي خيرا منها فعلى هذا الباء للتعدية ها
واتخذوا قال الرواية بكسر الخاء المعجمة على الامر انتهى كلامه
فيستلمه قال قيل هو تفعيل من السلام بفتح السين وهو التحية وقيل
من السلام بالكسر وهو الحجارة اي يلمسه بيده ويتناوله انتهى كلامه
والمشهور هو المعنى الثاني ثم دنا منه قريب منه من شعائر الله
قال اي من اعلام متعبداته انتهى كلامه ابدأ بما بدأ الله به
قال بفتح الهمزة الاولى وضم للاخيرة على الاختيار وروي بهمزة
الوصل مبدوءة بالكسر واو بعد الهمزة المضمومة على الامر للجماعة
المخاطبين وقيل هذه الرواية دليل على الوصف ما ابداء ما بدأ به
كترتيب الوضوء وغيره انتهى كلامه الحزو عنده الانحار وعلوه
راست كردن فعنه تجريد ولا شريك الذي تشكستن لشكر
حتى اذا نصبت قدماه قال بتشديد الباء اي انحدرت انتهى كلامه
رقي بكسر الكاف من باب علم ثم يهبط قال بكسر الباء
اي ينزل انتهى كلامه اذان لا مرعة قال بكسر الراء اي تخرجه وتعلقه
انتهى كلامه حتى هو فاني اي تقبض روحي يقال لقى فلان

وتوفي اذا مات فمن قال توفي قبضا قبض او اخذ ومن قال توفي فمعناه
توفي اجله واستوفى اكله وعمره وعلى هذا يتوجه قراءة من قرا يتوفون
بفتح الياء قال البيهقي وخير الدعاء دعاء يوم عرفه الى قوله لا
اله الا الله الحديث قال ليس فيه الا الثناء على الله تعالى وليس
فيه من لفظ الدعاء شئ وقد سئل الامام الكبير سفيان بن عيينة عن
ذلك فاجاب بقول الشاعر أأذكر حاجتي ام قد كفاني ثنائي
ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء
انتهى كلامه حاصله انه على سبيل التعريض تحسنا عن التصريح مراعاة
للادب واصب عنه آخر قريب منه وهو انه من قبيل الاشتغال
بحدته الولى والاعراض عن الطلب اعني واعلى كرمه فانه لا يضيع
اجر المحسنين قال من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين والفرق بين الوجهين ان الذاكر في الاول وان لم يصرح بالطلب
فهو طالب بما هو ابلغ من التصريح بخلاف الثاني قال وكلت الى المحبوب
امري كله فان شاء احياني وان شاء ابقانا ثم ان هذا كله مبني على ان
قوله خيرا قلت معناه خيرا دعوت وبيان لقوله خير الدعاء فالدعاء
قوله لا اله الا الله الحديث ويحتمل ان يكون قوله خيرا قلت
عطفا على قوله خير الدعاء لا على البيان بل يحرص على المغايرة والعموم
في المقول فيتناول الدعاء وما وقع من الاكثر دعائي ودعاء
الانبياء وفي تعريفه لا اله الا الله الحديث فمنه الدعاء حقيقة
هو قولهم اللهم اجعل في قلبي الخ وتقديم لا اله الا الله الخ للتنبيه
على انه لا بد في الدعاء من تقديم الثناء عليه كما مر في صدر الكتاب
والله اعلم بالصواب اشرح لي صدري الشرح گشاده كردن دل
فمعنى اشرح تجديد ليظهر تعلقه بقوله صدري وقوله لي للتاكيد الاضافة

شيمتك الكبار

في صلا

٦٤

في صدرى وكذا الحال في قوله ويسر لى امرى التيسير آسان كردن
ومنه يسره الله لليسرى اى وفقه لها   من وساوس الصدر الوسوسة
حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بكسر
الواو والوسواس بالفتح مثل الزلزال والزلزال ذكره الجوهرى
وشتات الامر بفتح الهمزة وى تفرقه وشت الامر شتا
وشتاتا اى تفرقه   وفتنة القبر الفتنة آشوب الفتن ج
مايلج اى يدخل الولوج الدخول   ما تهب به الرياح الهبوب
جستن باد من باب طلب والباء في به للملابسة او للتعدية
اهدنى بالهدى بالضم كالباء للملابسة من قبيل ملابسة الطعام بالخاص
اى اهدنى هداية لملابسة بالهدى بان يتحقق في ضمنه ولعل المقصود منه
الاهتمام لشان الخاص تدبر   ونقنى بالتقوى قال اى طهرنى و
لطفنى دنس من الذنوب انتهى كلامه   المشعر الحرام قال الازهرى
الشعاير المعالم التى ندب الله اليها وامر بالقيام ومنه سمى المشعر الحرام
لانه معلم للعبادة وموضع وفي المهذب الحرم كرد اكرد مكه والحرم
والحرام وحرام الله مكه عمرها الله تعالى الحرمان مكه ومدينه عمرها الله
تعالى والحرام اما صفة للمشعر او بدل منه او عطف بيان له   فدعاه
اى فدعاه الله تعالى دعوت فلانا دعوت الله له بالخير وعليه ما بشر
دعاء   وكبره التكبير خدا برا عز وجل ببزركى ياد كردن وبزرك
داشتن   وهلل الرجل اى قال لا اله الا الله ذكره الجوهرى فعلى هذا
هلل لازم ليس بمتعد بنفسه فلفظ الحديث يحتاج الى توجيه وتاويل
تدبر   ووحده اى قال انه واحد   حتى اسفر جدا الاسفار نماز بروشنى
صبح كذاردن ويتعدى بالباء وروشن شدن فالضمير في اسفر راجع
الى الرسول اى صلى الصبح عند ضيائه او الى الصبح اى اضاء الصبح

بلی ای تقول لبیک اللهم ای جمرة العقبة الجمرة الحصاة الواحدة جمرة
والجمرة ان سنگ کہ بمنا اندازند و للجمار والمراد ہہنا ہو المعنی الاول
علی اثر کل حصاة بکسر الہمزة وسکون الثاء المثلثة ای عقبیہ
فیسہل قال اسہل یسہل اذا صار الی السہل من الارض و ہو ضد الحزن
وصار الی بطن الوادی و ہو معنی قولہ و یستبطن الوادی انتہی کلام
اجعلہ ای اجعل حجا حجا مبرورا و منہ الحج المبرور لیس ابواب
الا الجنة دایرہ برا بالکسر و ابرارا کذا فی النہایة و ذنبا مغفورا لکن
المراد اجعل ذنبنا مغفورا و لا یوقت من التوقیت ای لا یعین
شیئا من الجمرات بالدعاء او لا یعین شیئا من الاشیاء بالدعاء
عند الجمرات علی صفاح بکسر الصاد المہملة و بالفاء بعدہا الف و
بالحاء المہملة کذا ضبطاہ ذکرہ الجوہری صفح کل شئ ناحیتہ و صفح
الانسان جنبہ وصفح الجبل مضطجعة والجمع صفاح انتہی کلامہ نائل
تقبل امر من التقبل بدیرین ضنیعا حال من فاعل وجہت
او من مفعولہ وقد ومعنی الحنیف اللہم منک ای ہذا الاضحیة
ناشیة و واصلہ الی منک ومخلوقہ ومملوکہ لک او انا ناش منک
ومخلوق وعبد لک و فی النہایة ان علی کل اہل بیت کل عام
اضحیة وفیہا اربع لغات اضحیة واضحیة والجمع اضاحی وضحیة
والجمع ضحایا واضحاة والجمع اضحی فاشہدہا امر من الشہود بمعنی
الحضور من باب علم والخطاب لفاطمة رضی اللہ عنہا کانت
بدنہ البدنة ناقة او بقرة بحرکة فلیعقہا من الاقامة ثم لیعق الخ
شتر کشتن و بر سینہ زدن من باب فتح و ان کانت عقیقة
سمی التی یذبح عن المولود یوم اسبوعہ عقیقة فی قبل البیت
القبل بالقاف والباء الموحدة المضمومتین خلاف الدبر

بالجنی بالہ

بالحجبى بالحاء المهملة والجيم المفتوحتين وبكسر الباء الموحدة وفى آخره
ياء النسبة رباح بفتح الراء بتخفيف الباء الموحدة وفى آخره ياء
بعدها الف وفى آخره حاء مهملة فاعلقها عليه اى اعلق بلال بابها عليه
صلى الله عليه وسلم فسالت السائل ابن عمر رضى الله عنهما و
هو راوى الحديث فاجاف الباب اى ردّ بلال الباب
عليه صلى الله عليه وسلم ولنتضلع منها قال اى نكثر من اشراب
حتى تملى جنبه واضلاعه انتهى كلامه لايتضلعون من زمزم اى
لايتضلعوا منه اى آية الايمان التضلع منه وآية النفاق وعدم التضلع
لتقطع على صيغة الخطاب ويجوز ان يكون على صيغة الغائب
ويؤيده قوله قطعه ظماك الظماء بالظاء المعجمة والميم المفتوحتين
وبالهمزة العطش فصح الحديث ولله الحمد فيه تامل لانه لايثبت
صحته بمجرد توثيق شيخ ابن المبارك وبوثيق الراوى عنه بل لابد من
توثيق من بعده ايضا حتى يثبت والله اعلم واعلم ان بعض الافاضل
من بلاد بنده المصنف نقل عن المحدث فى هذا المقام انه قال واما حديث الباذنجان
فانه من وضع الزنادقة لموقعوا الطعن فى نبوة من لاينطق عن
الهوى حيث كان الباذنجان اخس شئ نبه على هذا ابن الجوزى فى موضوعاته
انتهى كلامه انت عضدى قال اى معينى واعتقادى بك و
العضد فى الاصل الساعد وهو من المرفق الى الكتف انتهى كلام اهزمهم
فزلزلهم اى ازعجهم وحركهم بالشدايد وفى النهاية الزلزلة فى الاصل
الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو ههنا كناية
عن التخويف والتحذير اى بفعل امرهم مضطرا متقلقلا غير ثابت انتهى
كلامه بساحتهم قدم فى المهذب الساحة ميدان سراى الساح والساحات
والسوح صباح المنذرين على صيغة اسم المفعول من الانذار

في نحورهم النحر موضع القلادة من الصدر وهو المنحر يقال جعلت فلانا
في نحر العدو اي قبالته وحذائه ليقابل عنك ويحول بينك وبينه
عوراتنا العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر
وآمن امرنا من الايمان وهو الفارسية ايمن كردانيدن روعاتنا
وهي جمع روعة وهي المراة الواحدة من الروع الفزع جراحا بكسر
الجيم قال الجوهري الجراح جمع جراحة بالكسر انطيت اي اعطيت
هي لغة اهل اليمن في اعطى عائد خبر مبتداء محذوف اي انا في عائد
غمرها امامها جمع حرمان وهو المسح يقال قرى بحرى اي ذل لذلك
مايل الكرة على لفظ الامر من المعايدة ويصدون عن سبيلك
الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران
اله الحق منصوب على النداء توبا توبا قال التوب هو التوبة
وقال الاخفش هو جمع توبة مثل عومة وعوم وهو الرجوع من
الذنب والمراد هنا الرجوع من الذنوب تائبا وكذا قوله ياء ا وباء
اي راجعا من سفري مكررا وهو صفة مصدر محذوف اي اتوب
توبا واوب اوبا وهو بمعنى الدعاء كانه يقول اللهم اتوب انا
انتهى كلامه فيه بحث لان كلا منه توبا واوبا مفعول مطلق لفعل
محذوف لا صفة لمصدر محذوف ويدل عليه قوله اي اتوب
توبا واوب اوبا فالحق ان يقول وهو مفعول مطلق بفعل محذوف
كما لا يخفى على المصنف وايضا قوله كانه يقول اللهم اتوب انا ليس
على ما ينبغي والاولى ان يقول اللهم تب علينا توبا تاما
لا يغادر علينا حوبا قال اي لا يترك علينا وبنا فه لا الحاء الحوب
بفتح اي روضمها وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم انتهى كلام
العظيم قبل بمعنى رواية الجمهور العظيم والكريم بالجر على النعت

للعو

للوحش وروما بالرفع على انهما نعتان للرب   الله الله المرواية على
السكون في هذه المواضع على الوقف او على سبيل التعداد من الذل
الذل ضد العز ورجل ذليل بين الذل والذلة والمذلة من قوم اذلاء
واذلة هو الذل بكلمة بالكسر اللين وهو عند العصوبة فلا تكلني
الوكل اي در عيني قاله السهيقي واصلح امرمن الاصلاح شاني قال
الشان الامر والحال والخطب انتهى كلام   ناصيتي بيدك هذا
اشارة الى كمال قدرته واحاطتها بمخلوقه احاطة تامة ماض اي جار
في حكمك اشارة الى انه لا مانع لفعله وحكمه او سابق حكمك اشارة
الى الحكم الازلي عدل في قضاؤك العدل خلاف الجور وفي النهاية في
اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو
في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل
المسمى نفسه عدلا والقضاء ههنا بمعنى الحكم كما قوله تعالى وقضى ربك
ان لا تعبدوا الا اياه او بمعنى الاداء والانهاء كما في قوله تعالى وقضينا
اليه ذلك الامر اي اوساه اليه وابلغناه ذلك او بمعنى الصنع و
التقدير كما في قولهم قضاه اي صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضيهن
سبع في يومين ومنه القضاء القدر   او استاثرت به قال
الاستيثار الانفراد بالشئ اي انفردت بعلمه عندك لا يعلمه الا انت
انتهى كلام   ربيع قلبي قال اي راحته انتهى كلام   وجلاء حزني
جلوت همي عني اي اذهبته وجلوت السيف جلاء بالكسر اي
صقلته   وذهاب همي الذهاب بالفتح كالزوال فرحا بالمهملة
ههنا وبالجيم ثانيا كذا في روايتنا   فرحا في التاج السهيقي الفرح
اندوه وابو ن ذا الاسم الفرج بالتحريك والتركيب يدل على بفتح
في الشئ انتهى كلام   من حيث قال اي من حيث لا يعلم والا

كان في حسابه انتهى كلامه او امر آمهولا لاهول الخوف والامر الشديد
وقد هاله يهوله فهو هايل ومهولا احتسب مصيبتي قال اي اطلب
منك ثوابها واجرها انتهى كلامه   فاجرني فيها واجرني في مصيبتي
قال يجوز فيها المد والقصر فالامر آجره يوجره اذا اثابه واعطاه
الاجر والجزاء وكذلك اجره يأجره والامر منهما آجرني بكسر الجيم من
المد واجرني بضمها في القصر والابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو
انتهى كلامه وفيه بحث   وابدلني امر من الابدال بدل كردن
واخلف لي خيرا منها قال هو بقطع الهمزة وكسر اللام يقال لمن ذهب
له مال او ولد ممن يتوقع حصول مثله اي رد الله عليك مثله فان
ذهب ما لا يتوقع مثله بان ذهب لاب او ام قيل له خلف الله
لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك و
عوضك عنه واذا ذهب للمدخل ما يخلفه مثل المال والولد قيل
اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب
والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات
لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي
ابدلك انتهى كلامه   اكفناه بگشتت الكفاية بسنده كردن وبعدكا
الى مفعولين وكفاك الشيء اي حسبك وكلمة ما مصدرية او موصولة
او موصوفة والرابطة محذوفة تدبر   بدرا اي يدفع الدرء الدفع
ولعل الباء في بك زايدة ومعناه معنى قوله انا نجعلك في نحورهم
اعز اي اقوى من العزة والعز بمعنى القوة   كن لي جارا الجار
الذي يجاورك جل ثناءك اثني عليه خيرا والاسم الثناء اي تعاظم وتعالى
ثناءك من ان استوفي حقه او تعاظم وتعالى الثناء الذي اثنيت
به على نفسك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وعز اي

غلظ ا

علف او شرف، جارك الذي اجرته من ان ظلمه ظالم.
ان يوط على صيغة المعلوم من باب طلب الوط سپتانيدن بر كسى
ونقصير كردن حكما بفتحتين واماما اى معتدى بكلمات الله
التامات اى كتاب الله لا يجاوزهن بر ولا فاجر قال البر بفتح البا
يطلق على الصالح من الاولياء والعباد والزهاد وجمعه ابرار والفاجر
هو المنبعث من المعاصي وانتهى كلامه بهذه اشارة ان كلمات الله
محيط بالجميع من البر والفاجر من شر ما خلق وذرء وبرا الله الخلق
بدرا ام ذرءا ذرءا خلقهم وكان الذرء مختص لخلق الذرية قاله في النهاية
وبرا في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن المثال و
لهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها لغيره من المخلوقات
وقلما يستعمل في غير الحيوان فيقال براء القسمة وخلق السموات
والارض قاله في النهاية وبالجملة بهذه الالفاظ بالثلثة متقاربة في المعنى
وان كان العطف يقتضي التاسيس لا التاكيد ويعرج فيها قال
بضم الراء اى يصعد انتهى كلامه ذرو قال بالذال المعجمة اى خلق
انتهى كلامه تدبر ومن شر فتن الليل [illegible] النهار قال يعني ما يحصل فيهما من
الفتن والاستعاذة من شرها انتهى [illegible] بطريق بضم الراء على وزن
يطلب ثم ان كل آت بالليل طا[illegible]حل الطروق من الطروق و
هو الدق ويسمى الآتي بالليل [illegible]ى دق الباب واذا
تغولت الغيلان الغول با[illegible]ن بالكسر وهي جنس من الجن
والشياطين كانت [illegible] الغول في الفلاة يتراءى للناس
فتتغول تغولا اى تتلون [illegible] واقرأ آية الكرسي ويجوز
فيه الجر النصب [illegible] متعلق لفعل محذوف اى قراءة قراءة آية
الكرسي ويجوز فيه بر [illegible] م بقراءة آية الكرسي من قبيل علفتها عنا

من همزات الشياطين قال بفتح الميم همزة لكانها من ا ونا ءمارو
هو النخس والغمز وكل شيء همزته فقد دفعته انتهى كلامه وان تحضرون
قال بكسر النون اصله تحضرونني حذفت النون الاولى علامة المنصب والياء
تخفيفا وبقيت النون الوقاية مكسورة انتهى كلامه بالاستخارة
الاختيار بركزيدن افتعال من الخيرة فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا
قال قال بعض العلماء هذا النهي انما هو ليس قاله معتقدا ذلك حتما انه و
لو فعل لم يصبه قطعا فاما من رد ذلك الى مشية الله تعالى وانه لن يصيبه
الا ما شاء فليس من هذا فقال ابو بكر الصديق في الغار لو ان احدهم رفع
راسه لوانا وكحديث لولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد
ابراهيم و لو كنت راجما لرجمت هذه لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك كما استدل به البخاري في باب ما يجوز من اللو انتهى كلامه و
هذا الاستدلال عجيب لانه انما اخبر عن مستقبل وليس به دفعه
بعد وقوعه فلا اعتراض فيه على قدر ولا كراهية فيه لانه انما اخبر عن
اعتقاده فيما كان يفعل لولا المانع وبما هو في قدرته فالنهي على عمومه و
ظاهره وهو نهي عسرته و قيل نهي تحريم قال الهوزي الظاهر ان النهي
انما هو عن اطلاق ذلك فيما لا فائدة فيه فيلو تنزيه لا تحريم انتهى كلامه
و ولكن ليقل بقدر الله وما شاء فعل اي جرى هذا بقدر الله و في
رواية قدر الله اي هذا قدر الله و القدر بفتح الدال وهو عبارة عما قضاه
الله تعالى وحكم به من الامور انتهى كلامه وان استصعب عليه اي
صعب كذا ذكره الجوهري ... الحزن قال بفتح الحاء واسكان الزاي
وهو الشيء الصعب و المكان لوعر الخشن المسلك وضده السهل من
كل شيء انتهى كلامه ثم يثني بضم الياء آخر ... من باب الافعال
موجبات برحمتك اي الخصال ... رحمتك

وخرابهم مغفرتك ا [illegible] ق اى اسالك الرقى التى تورث المغفرة
فسه [illegible] ما حتى تعال شفع يشفع شفاعة فهو شافع
وشفيع [illegible] جل الشفاعة والمشفع الذى يقبل شفاعته
فانها ساعة [illegible] محصورة تشهدها الملائكة تحضرها ملائكة الليل والنهار
هذه صاعقة عدة وهذه نازلة [illegible] الدخان روى بالجر والفتح سنزل قيل
بالرفع على الحكاية [illegible] السجدة رويت بالجر والفتح مالا يعنى بفتح
اوله اى مالا يهمنى فيما يرضيك من الارضا ومن باب الافعال
لالتزام اى لا يطلب ولا يقصد فعلى هذا من الروم بمعنى الطلب
ويجوز ان يكون من الريم بمعنى التجاوز ان تلزم من الالزام من
باب الافعال ان اتلوه اى اقراره من التلاوة وان يطلق من
الاطلاق وان تنوح من التنوح يعينى بضم اوله من الاعانة هولا
توتيه من الآتيا بمعنى الاعطاء ولا يمل الله حتى تملوا بفتح حرف
المضارعة وحرف الميم فيهما قيل معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم
تملوا مجرى مجرى قولهم لشب الغراب وبميض القار وقيل لا يطرح حكم
حتى تتركوا العمل وتزهدوا فى الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما
ليس بملك كعادة العرب فى وضع الفعل اذا وافق معناه وقيل معناه
ان الله لا يقطع بينكم فضله حتى تملوا [illegible] نهى فعل الله تعالى مللا على
طريق الازدواج كقوله وجزاء [illegible] هو باب واسع فى العربية
انتهى كلامه واذا قحط [illegible] قال الجوهرى اقحط القوم اذا
صابهم القحط وقحطوا [illegible] علة فلصحنوا عليكم الحتو
والحلقى براير [illegible] ى اللهم اعننا قال اى انزل علينا
الغيث وهو [illegible] اى ظهر حاجت الشمس اى
اولها وفى المهذب [illegible] حرشد قوة وبلاغا اى

حين قال البلاغ ما يتبلغ و يتوصل به الى الشئ المط انتهى كلا
بند و اى يظهر بياض ابطيه الا لط ا تحت الجناح يذكر يوسف
غيثا مغيثا قال بعضهم بضم الميم يقال غيثت الارض فهى مغيثة ا
المط انتهى كلامه فيه اى ما ذكره من اللغة لا يلايم فقيده بالضم بل انما يلايم
الفتح الاولى ما قيل عقب انبعث و هو المط الذى تغيث الخلق من
القحط بالمغيث على الاسناد المجازى و المغيث فى الحقيقة هو الله تعالى
مريا قال بفتح الميم و تشديد اليا اى كثيرا غزيرا و المرى و المرية
الناقة الغزيرة الدر من المرى و هو الحلب و وزنها فعيل او فعول
انتهى كلامه فعلى هذا مرى ناقص لا مهموز و قد ذكر فى النهاية هذه اللغة
فى حل حديث فضلة بن عمرو انه لقى النبى صلى الله عليه وسلم المرتين
و قال هو تثنية مرى بوزن صبى و يروى مرتين تثنية مرية و المرى و المرية
الناقة الغزيرة الدر من المرى و هو الحلب و وزنها فعيل و فعول
انتهى كلامه و اورد هذا الحديث فى اول باب الميم مع الراء و قال فى حديث
للاستسقاء اسقنا غيثا مريا يقال مرا فى الطعام و امرانى اذا لم يثقل
على المعدة و انحدر عنها طيبا انتهى كلامه و بالجملة اورد المصنف فى
الناقص و فى النهاية انه مهموز قال فى سلاح المؤمن المرى بفتح الميم
و بالمد و الهمزة هو المحمود العاقبة الذى لا وبار فيه انتهى كلامه و هو موافق
لما فى النهاية فى كونه مهموز لكنه مخالف له فى المعنى و قال الشيخ فضل الله
التوربشتى فى شرح المصابيح مريا اى مريعا صالحا كالطعام الذى
يمرى و معناه الحلو عن كل ما ينغصه كالهدم و الغرق و نحوهما و يحتمل ان
يكون بغير همز و معناه ملدرارا من قولهم ناقة مرى اذا كثر اللبن و لا احصم
له داب انتهى كلامه و المقصود من ذلك هو التنبيه على ان كلام ارباب
هذا الفن مضطرب فى حل اللفظ رواية و دراية مرقاة يقال بضم الل

وفتحها و [illegible] الناجع يقال امرع الوادي اذا اخصب وهو
[illegible] كلام سباق كلام المصنف يدل على ان ضم
[illegible] الثاني مسلم وللاول محل بحث لانه كان لو صح
[illegible] مربع من اراع ويروى بضم الميم وبالباء الموحدة
ار [illegible] يغني عن الابتغاء والنجعة فالناس يربعون حيث شاءوا اي
يقيمون ولا يحتاجون الانتقال في طلب الكلاء او يكون من اربع الغيث
اذا انبت الربيع وروي بضم الميم وبالتاء المثناة من فوق اي ينبت
من الكلاء ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب
وكل مخصب مرتع بالتاء والروايتان ايضا مشهورتان مذكورتان في
النهاية وقال الشيخ فضل الله التوربشتي مربعا روي بالباء وهو المخصب
الناجع في المال يقال امرع المكان اذا اخصب واذا جعل من المراعة
فتح ميمه وعلى هذا الوجه فسره الخطابي ويقال مكان مربع اي خصب و
اورده صاحب الغريبين ايضا في باب الميم مع الراء قلت ولا اختصاص
لهذا اللفظ بهذا الباب فانه يقال من الربيع ايضا ارض مربعة بفتح الميم
اي مخصبة كذا اورده الجوهري في كتابه في فصل الراء من باب العين
وهذا اللفظ بضم ميمه وهو اشبه وقد [illegible] ذلك ولم نحصر في الرواية
وعلى هذا يكون اراع الطعام اذا [illegible] يادة في الطحن والخبز و
اراعت الابل اذا كثرت [illegible] عن الابتغاء يعنونه فالناس
يربعون حيث كانوا [illegible] موا في المرتع عن الابتغاء و
وقال الخطابي ر [illegible] ع وكان الاول هو الاعرف لان
الارباع بمعنى [illegible] لا في كلامهم ويروى بالتاء اخت
الطاء وهو [illegible] ربيع في الابل وفي كلامهم غيث مربع
انتهى كلام ال [illegible] صيل الروايات المذكورة انه

روی بفتح المیم فح اما من مرع او راع و روی بضم المیم اما بالباء اخر الحرف
او بالباء الموحدة او بالیاء المثناة من فوق و منه دیم حال ما ذکر المصنف
تامل نافعا اجمالا بعد التفصیل غیر ضار موکد معنی لقوله [illegible]
غیر اجل بالبعنه ای قوله عاجلا کذلک غیر رائث حال ای غیر بطیء
متاخر انتهی کلامه اشق من الشق فی باب ضرب وانشر امر
النشر من باب طلب واحی امر من الاحیاء وسکنها قال بفتح
الساین و الکاف ای غیاث اهلها الذی یسکن نفوسهم الیه انتهی
کلامه ضاحت بالضاد المعجمة ای بوزت الشمس فظهرت
لعدم النبات فیها وهی فاعلت من صحا لسل راعت من رمی و اصلها
صاحت انتهی کلامه واغبرت من الاغبرار من الاخبار و امت
ای عطشت و خدیامت بهیم نبیحا نا بالتحریک معطی الخیرات
منصوب علی النداء وکذا الحال فیما عطف علیه بالغیب متعلق
علی سبیل التنازع بجمیع ذلک انت المستغفر علی صیغة اسم
المفعول ای الذی طلب منه المغفرة للحامات من ذنوبنا قال
بالحاء المهملة و تشدید المیم جمع [illegible] وهی الخاصة یقال کیف الحاصة و العامة
ای الحاصتان من ذنوبنا و لهذا عطف علیه و قال و سوت الیک
من عوام خطایانا انتهی کلامه فارسل امر من الارسال السماء
ای الغیث مدارا کثیر الدور و مفعال من اوزان المبالغة یستوی •
فیه المذکر و المؤنث وواصل امر من المواصلة باکسی پیوستن
وکاری پیوسته کردن فی بعض النسخ و وصل من الایصال فارسانیدن
[illegible] و جزان واکف من تحت عرشک قال من الکفایة وهو الغنی
بالغیث وواصلنا به انتهی کلامه لا یظهر وجه تفسیر الکفایة بالغنی بل
هی الاغناء و الاوجه اخذه اصلنا فی تفسیر واکف تدبر •

غيثا ذكر ليكون مقدمة لصفة او هو بمعنى المغيث طبقا قال بفتح الطاء
والباء وهو العام الكثير غدقا قال بفتح الغين المعجمة والباء ولم
... الظاهر انه العزيز العظيم انتهى كلامه مجللا قال بضم الميم
وفتح الجيم وكسر اللام مشددة اى يجلل الارض بمائه ونباته ويروى
ايضا بفتح اللام على المفعول انتهى كلامه عدقا قال بفتح العين المعجمة
والدال المهملة المطر الكبار القطر انتهى كلامه خصبا قال بكسر الخاء
المعجمة واسكان الصاد المهملة هو الحديث يقال اخصب الارض
واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب اى مطر يحصل منه الخصب
انتهى كلامه رابعا قال من الربع وهو الاتساع فى الخصب ويروى
مربعا اى ينبت من الكلاء ما يوقع فيه المواشى ويرعاه انتهى كلامه
ممرع النبات قال بضم الميم الاولى وكسر الراء يقال امرع الوادى
او اكثر نباته واخصب انتهى كلامه مقبلا بكسر الباء الموحدة من
ما ارسل على صيغة المجهول سببا اى اسقنا سيبا ناعما بتنعيم
فى غاية الحسن لان سيبا مظنة الفرح فقال باسكان الباء اى جاريا
يقال ساب الماء وانساب اذا جرى انتهى كلامه صيبا قال بفتح الصاد
والتشديد الياء مكسورة تحتها المشددة وهو المطر الكثير وقيل المطر
الذى يجرى ماؤه وهو منصوب بفعل محذوف اى اسقنا ذلك صيبا
اذا جعله صيبا انتهى كلامه اللهم حوالينا يقال رايت الناس
حوله وحواليه اى مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث
فى مواضع النبات لا فى مواضع الابنية وقال الجوهرى يقال قعد
حوله وحواله وحواليه ولا يقال حواليه بكسر اللام على الاكام قال
ويروى بالكسر والفتح جمع اكم وهى الرابية وجمع الاكام اكم مثل كتاب
وكتب وجمع الاكم اكام انتهى كلامه والاجام جمع مثلها و

الاجمه من القضية واحام المدنيه خصو ... بغمتين انتهى
كلام والظراب قال بكسر الظاء وهى ... ظار
جمع ظرب بكسر الراء انتهى كلام واذا هاجت
نشئن من باب ضرب ارسلت على صيغة المجهول العا...
رياحا ولا تجعلها ريحا قال يعقوب الوسع لا تلقح السحاب الا من رياح
مختلفة يعنى اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا وتحقق مجى الجمع فى آيات
الرحمة والواحد فى قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا انتهى
كلام اجعلها رحمة اى اثر رحمة او سببا لرحمة بالمعود تين بكسر
الواو المشددة اللهم لقحال بفتح اللام والقاف يقال الفحل ...
السحاب فهى نفسها لا فاقحة قال الجوهرى كان الرياح ...
انشات لسحاب وفيها وصل ذلك اليه
الدكه للمصباح بالكسر بانگ الديكه بكسر الد... حروف
جمع ديک خروه نهيق الحمير النهق بانگ ... جمع حمار نباح الكلاب
النباح بالضم النون بانگ سگ اهله علينا قال بفتح الهمزة يقال اهل
الهلال واهلت بالضم واستهل اذا نصر واهله الله اى اطلعه واهللته
اذا ابصرته واصل الاهلال رفع الصوت كانهم اذا راد الهلال رفعوا
اصواتهم بالتكبير ومنه الاهلال فى الاحرام وهو رفع الصوت بالتلبية
انتهى كلام هلال خير ورشد ... محذوف يجوز
نصبه على انه مفعول فعل محذوف ... لغر اذا غسق
اى اظلم ودخل فى المغيث ... كان من غيرى
زين منى ما غابه من غيرى ... راست كردن فعلى
له راست كردن فهما متحدان فى المعنى وسياق الحديث يدل على تغاير
هما معنى فلا بد من تاويل وعليكم ... الا كذا ورد فى المرد على اصل

الاسلا [illegible] ن الكتاب فورد بالواو واكثر الروات اثبتها
و [illegible] باثبات من حيث ان الواو تقتضي التشريك قال
[illegible] ين يردون هذا الحرف وعليكم بالواو وكان ابن عيينه
[illegible] و وقال الخطابي وهذا هو الصواب لانه اذا حذف الواو صار
[illegible] جيبنه مردودا عليهم خاصه واذا اثبت الواو اقتضى المشاركه معهم
فيما قالوه انتهى كلامه واذا كان اثبات الواو اكثر واتفق عليه الشيخان
فلا اشكال فيه من وجهين احدهما ان السام هو الموت فورد على ظاهره فلما
قالوا عليكم الموت قال وعليكم الموت اى نحن وانتم فيه سواء اى
كلنا نموت والثاني ان الواو للابتداء والاستيناف لا العطف
الذ [illegible] و التقدير وعليكم ما تستحقونه من الذم واللعن انتهى كلام
[illegible] م من المصنف يدل على ان ما ورد في الرد على
[illegible] د بالواو واما ما ورد في الرد على اصل الكتاب
[illegible] وبغير الواو ويرده ما ورد في صحيح البخاري و
[illegible] لم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل
[illegible] صورته طوله ستون ذراعا فاستمع بالحيونك فانها تحيتك
[illegible] ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
[illegible] زادوه انتهى وليس في رد الملائكه وتحيتهم تحية آدم وتحية ذريته
[illegible] الواو في الاذكار اعلم ان الافضل ان يقول المسلم السلام عليكم و
رحمة الله وبركاته فياتي بضمير [illegible] ان كان المسلم عليه واحدا ويقول
المجيب وعليكم [illegible] بركاته ويأتي بواو العطف ثم ذكر
انه قال اصحابنا فان [illegible] عليكم حصل السلام وان قال السلام
عليكم او سلام عليكم حصل [illegible] ب قائلا وعليك السلام او وعليكم
السلام فان حذف الواو [illegible] سلام اجزاه ذلك وكان جوابا

انتهى كلام مباركا فيه مباركا عليه الظاهر ان الضميرين كليهما للحمد
والبركة فيه باعتبار ذاته والبركة عليه باعتبار اثره تامل
وليقل على صيغة المجهول وليرد على هذا ايضا على صيغة المجهول قال ان
على العاطس لما في صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة مرفوعا اذا عطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله الحديث
وهذا يقتضي الوجوب او الاستحباب لكل من سمعه ان يقول ذلك
لا كما قال بعضهم انه على الكفاية فاذا قال بعض السامعين سقط على
الباقين كرد السلام وليس كذلك بل هو كالتسمية على الاكل لا يسقط
عن احد بقول بعض الآكلين بل على كل آكل ان يسمي والله اعلم انتهى كلام
ما كان لم يجد هذه الجملة خبر منه قال والمعنى ما دام حيوته لم يجد وجع
شيء من ضرس ولا اذن واذا طنت الطنين او اذكرني بخير
ويكني ذكر الله بخير بهذا الجملة خبر صورة وانشاء معنى ما يحبه
من الاعجاب خوش آمدن نموماله اي كثرته انتهى كلامه واردما ده
وترغيبه في نفسه يوما فيوما ساعة فساعة احمد الله اليك اي
احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله
بتحديثك اياها قاله في النهاية فقد ابلغ في الثنا واما في ثناء
المعروف وفاعله واذا استوفى دينه اي اخذه بتمامه او وفيتني او
في الله بك او في الله وبك واو فاك الله قال يقال وفى بالشيء و
او في ووفي بمعنى اي اديت ما عليكم اي والله عنك انتهى كلام
بنعمته اي بانعامه تتم اي تكمل الصالحات اي الاعمال والخصال
الصالحة من الصلاح ضد الفساد الا كان قد اعطي اي الا كان العبد
قد اعطي خيرا مما اخذه او الا كان الله قد اعطى العبد خيرا مما اخذه
العبد اللهم اكفني كفى مؤنته كفاية وكفاك الشيء يكفيك ذكر الجوهري

٧٢

ر ... ا و رحمن الدنيا و الآخرة قال الرحمن و الرحيم اسمان
مشـ ... ن ندمان و نديم من ابنية المبالغة و رحمن ابلغ من
... ن بالله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف بخلاف الرحيم
فانه ير ... يره ولذلك ورد في الدنيا ولم يرد في الآخرة انتهى كلامه.
تو في من ... شاء و ينزع من النزاع و تعز من الاعزاز و تذل من الاذلال
يعطيهما قال راى الرحمة في الدنيا والآخرة انتهى كلامه و يجوز ان
يرجع الضمير الى الدنيا والآخرة ... تغنيني من الاغناء ... اخذه اعياء
قال الاعياء التعب والنصب و الخ يقال اعنى الرجل في المشي فهو معيى
واعياه الله اعنى غلبه الامر اى غلبه ولما شكت فاطمة رضي الله عنها مما
يلاقيه من التعب وطلبت خادما يعينها فدلها صلى الله عليه وسلم على
هذا الذكر عند النوم وذلك مجرب واختلف الروايات فيما يقدم
من التسبيح والتحميد والتكبير وكلها في الصحيح والمختار البدء بالتكبير ويكون
منه اربع وثلثون انتهى كلامه ... لم لينفل بضم الفاء وكسرها كما تقدم والتفل
اسقاط البزاق اى لبين من الغم ثلث مرات وهو عبارة عن كراهة الرؤيا
والتقذر عنه مراغمة للشيطان وبتعيذ الله ... فان ذلك شيطان اى
من شيطان وان احملت الوسوسة على معنى الموسوس فهو على ظاهره
. يقال له خنزب قال بكسر الخاء المعجمة والزاى هذا هو المحفوظ
وروى بالضم ... وهو له ... و الخنزب في اللغة قطعة لحم منتنة انتهى
كلامه قال الفاضل ... بخاء معجمة مكسورة ثم نون ساكنة
ثم زاى مكسـ ... يقال ايضا بفتح الخاء والزاى حكاه القاضي
عياض ... ء وفتح الزاى في النهاية انتهى كلامه
... ان فا ... س له ... درب قال بفتح الدال
... حاسرة قال اى بيقه و منه

الهايم الصفق بالاسواق اى التبايع انتهى كلامه ماكرره ثم اول
تحفى شىء ماكرربه واتبكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه
فى صاعنها هو مكيال يقع اربعه امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل
وثلث بالعراقى وبه يقول الشافعى وفقهاء وقيل هو رطلان وبه اخذ
ابو حنيفه وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسه ارطال وثلثا او ثمانيه
اصوع لىد الوليد كوتك زاده وسلطانك اى قهرك السلطان
القهر والسلطان مجراه مجرى المصدر ولا استطرحال اى لا تتشاءم
واصله التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء مما كان فى الجاهليه
انتهى كلامه ولا طائرا طرك قال يريد ما حصل له فى علم الله تعالى
مما قدر له انتهى كلامه من الطيره قال بكسر الطاء وفتح الياء وقد
تسكن وهى التشاؤم انتهى كلامه ومن اصبت على ضيعه الخيل
او ذهب امر من الاذهاب ووصبها قال الوصب بفتح
الواو والصاد دوام الوجع ولزومه انتهى كلامه وقد يطلق الوصب
على التعب والفتور فى البدن قاله فى النهاية وان كانت
ذاته اى ان كانت الذات المتصام نعمن ذاته تعب فى منحره كان
الظاهر ان يقال فى منحرها ساعب الضمير للمايم قوله كانت كانها النظر الى المعنى
والمنحر والمنخر ايضا نعما الالف العربالضم سوء الحال ملم قال بفتح اللام
والميم ضرب من الحيول ملم بالانسان اى تقرب منه انتهى كلامه
ويرقى على وزن يرقى المصورة ايهم نعود المعوره والمجنون للعلاج
نعله انتهى كلامه ويرقى اللديغ قال بالدال المهمله والعين المعجمه
اللديغ فعيل بمعنى مفعول وهو الذى لدغه الحيه اى اصابته
سمها انتهى كلامه ولدغت بفتح الدال المهملة من اللدغ خرابه
فتح .. رعه بضم الراء وبسكون القاف والباء آخر الحروف وفى آخر